

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الثانية

روما، 2- 2003/6/3

## مشاريع البرامج القطرية

البند 4 من جدول الأعمال

مشروع البرنامج القطري لباكستان 10269  
(2008-2004)

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي:  
([http://www.wfp.org/eb\\_public/EB\\_Home.html](http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html))



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.2/2003/4**  
6 May 2003  
ORIGINAL: ENGLISH

# مذكرة للمجلس التنفيذي

## الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

Mr K. Adly

مدير عمليات إقليم البحر المتوسط والشرق  
الأوسط وآسيا الوسطى (ODC):

رقم الهاتف: 066513-2800

Ms D. Owen

كبير موظفي الاتصال (ODC):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



## ملخص

أعد البرنامج القطري لباكستان 10269 وفقاً لتوجيهات المجلس التنفيذي. وطبقاً لقرار المجلس التنفيذي رقم 1999/م ت-س/ 2، يتناول هذا البرنامج القطري ثلاثاً من الأولويات البرنامجية الخمس لتحفيز التنمية. وهذا استمرار للبرنامج القطري الجاري (2001-2003)، الذي أقره المجلس التنفيذي في مايو/ أيار 2001 لفترة طولها 30 شهراً، وبدأ تنفيذه في عام 2002. وأعد هذا البرنامج لفترة خمس سنوات، 2004-2008، لكي يتفق مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وبرنامج التنمية الحكومية، ومدته خمس سنوات.

تصنف باكستان ضمن فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويعيش الجزء الأعظم من سكانها في الريف، ويبلغ نصيب الفرد من إجمالي الناتج الوطني 470 دولاراً. ويقدر عدد السكان في سنة 2002 بـ 141.5 مليون نسمة، بمعدل نمو سنوي يصل إلى 2.6 في المائة. ويعيش أغلبية السكان - 84.7 في المائة - على دخل هامشي يقل عن دولارين أمريكيين في اليوم. ويعيش ثلث السكان دون حد الفقر ولا يتمكنون من شراء غذاء كافٍ ليعيشوا حياة صحية. وقد أسهم هذا الفقر في الاستهلاك في رداءة التنمية البشرية، وهي أكثر ما تكون رداءة لدى النساء والأطفال، لا سيما في المناطق الريفية.

وتعكس المؤشرات الاجتماعية، كنسبة المتعلمين والحالة الصحية أوضاعاً مشابهة. فالأمية، التي هي حال 50 في المائة من السكان، تعتبر واحداً من المؤشرات الرئيسية للفقر في باكستان، حيث يرجح أن تكون نسبة الأميين من أرباب الأسر ضعف ما هي عليه في الأسر غير الفقيرة. ونسبة الأمية، كنسب الفقر التي ذكرت آنفاً، أكثر انتشاراً في المناطق الريفية مما هي عليه في المدن وأكثر ما تكون انتشاراً بين النساء: فإن 20 في المائة فقط من النساء الريفيات يعرفن القراءة والكتابة، مقارنة بنسبة 47.4 في المائة من الرجال. وتبلغ النسبة الصافية لالتحاق الأطفال بالمدارس الابتدائية 37 في المائة لدى البنات، مقارنة بنسبة 47 في المائة لدى البنين. ويلاحظ وجود تفاوتات مشابهة بين الجنسين في المؤشرات الصحية، مما أدى إلى ارتفاع نسبة الوفيات بين الأمهات والأطفال الرضع. وتحلل باكستان المرتبة الثامنة والثلاثين بعد المائة من بين 173 بلداً يشملها مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2002 وتحلل المرتبة العشرين بعد المائة على المؤشر الجنساني.

ورضعت حكومة باكستان، استجابة للأوضاع الأنفة الذكر، مخططات لعدة استراتيجيات لتخفيف وطأة الفقر، اعتمد كثير منها في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسوف يساعد البرنامج القطري على تحسين إمكانيات الحصول على الغذاء بطرق تمكّن النساء والفتيات من استغلال الفرص المتاحة وسوف يعالج مسألة التفاوت بين الجنسين في التعليم والصحة والحصول على الأصول الإنتاجية. ومن بين النتائج التي يتوقع أن يسفر عنها البرنامج القطري ما يلي: (1) بقاء البنات في المدرسة؛ (2) زيادة عدد البنات اللاتي يلتحقن بالمدارس؛ (3) زيادة تردد النساء على المرافق الصحية الريفية للحصول على العناية بالصحة التناسلية والتطعيم؛ (4) زيادة قدرات التنظيم والتنمية الذاتية لدى مختلف المجموعات النسائية، وهذا يتحقق من خلال إنشاء هذه الأصول والمحافظة عليها.

واستخدم نظام تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لتعيين أكثر المناطق افتقاراً إلى الأمن الغذائي واستهدافها للاستفادة من مساعدة برنامج الأغذية العالمي. وقد صممت جميع الأنشطة التي تعالج كل واحد من الأهداف الثلاثة المحددة بحيث يكمل بعضها بعضاً لضمان تقديم أكبر فائدة ممكنة لـ 1.4 مليون مستفيد في 34 مقاطعة من أفقر مقاطعات البلد وأكثرها افتقاراً إلى الأمن الغذائي.

وُضِعَ البرنامج القطري ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وهو يستند إلى التقدير القطري المشترك، ويتفق مع أولويات البرنامج لتحفيز التنمية، والتي تأخذ في الحسبان التوصيات التي قدمها مكتب التقييم/بعثة برنامج الأغذية العالمي للتقييم في عام 2001. ومما يذكر أن حكومة باكستان هي الشريك الرئيسي في تنفيذ جميع الأنشطة وسوف تتحمل قسطاً كبيراً من تكاليف تمويل البرنامج القطري.

ويطلب المدير التنفيذي، للبرنامج القطري المقترح لباكستان 2004-2008، من المجلس التنفيذي الموافقة على أنشطة هذا البرنامج القطري وعلى ميزانية تبلغ 68.7 مليون دولار أمريكي، تمثل جميع تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية، وذلك بشرط توافر الموارد.

ويوجه المجلس التنفيذي كذلك برنامج الأغذية العالمي إلى وضع الوثيقة بصيغتها النهائية للموافقة عليها، مُدخلاً فيها جميع التعليقات التي وردت في الدورة العادية الثانية للمجلس.



## مشروع القرار\*

يقر المجلس الأنشطة والميزانية المقترحة لمشروع البرنامج الفطري لباكستان 10269 (2004-2008).

\* هذا مشروع قرار. للحصول على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات التي تصدر في نهاية الدورة.



## تحليل الوضع

- 1- تُصنّف باكستان في فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويبلغ الناتج القومي الإجمالي للفرد فيها 470 دولاراً أمريكياً<sup>(1)</sup>. وكان لتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي في أعقاب 11 سبتمبر/أيلول 2001 آثار خطيرة على استقرار الاقتصاد الباكستاني. وأدت متطلبات خدمة الديون المرتفعة والضغط المالي المتزايد إلى تقليل حصة قطاع التنمية والقطاع الاجتماعي من الناتج القومي الإجمالي في التسعينات. وكان لذلك أثر خطير على النمو الاقتصادي وتخفيف وطأة الفقر. وقدر عدد السكان بـ 141.5 مليون نسمة في عام 2002، بمعدل نمو مقداره 2.6 في المائة في السنة<sup>(2)</sup>. وتعيش أغلبية السكان، 84.7 في المائة، على دخل هامشي يقل عن دولارين أمريكيين في اليوم<sup>(3)</sup>. انخفض مقدار الفقر في المدن في التسعينات ولكن عدد الفقراء في الريف وحاده فقرهم والحجم الإجمالي للفقر ظلت دون تغيير تقريباً من بداية العقد حتى نهايته. وتقيد التقارير بأن نسبة الفقر في الريف تبلغ 32 في المائة، مقارنة بـ 19 في المائة في المناطق الحضرية. وهذا الفرق مدعاة للقلق إلى حد كبير جداً لأن 71 في المائة من السكان يعيشون في مناطق ريفية<sup>(4)</sup>.
- 2- باكستان مستوردة صافية للغذاء. فالإنتاج المحلي من القمح، وهو الغذاء الرئيسي للسكان، يلبى 80 في المائة من الاحتياجات؛ ويستورد البلد ما بين 2.0 و2.5 مليون طن سنوياً. ومع أن إنتاج القمح تجاوز الطلب في عام 2000، كان للجفاف الذي وقع مؤخراً آثار ضارة جداً، وكان الناتج في موسم 2001-2002، أقل من ذلك بكثير. ويؤدي الإنتاج المحلي من زيت الطعام نصف الاحتياجات فقط، ولذلك كانت قيمة واردات الزيت والقطن مرتفعة إلى حد كبير.
- 3- أخذ عدد حالات انعدام الأمن الغذائي في الارتفاع منذ أوائل التسعينات، وكان ذلك إلى حد كبير نتيجة لانخفاض الدخل الحقيقي. ويستفاد من تقديرات أجريت مؤخراً أن القدرة الإجمالية على الحصول على الأغذية انخفضت من 33 في المائة في عام 1993-1994 إلى 24 في المائة في عام 1998-1999. وتبين من الدراسة الاستقصائية الاقتصادية التي أجراها مكتب الإحصاء الباكستاني في عام 2001-2002 أن 30 مليون باكستاني، أي 24 في المائة من السكان ذاقوا المشقة في عام 1999 لأنهم لم يستطيعوا الحصول على غذاء كافٍ ولم يتغير هذا المشهد خلال السنوات الثلاث الماضية. ويقدر أن واحداً من كل ثلاثة باكستانيين في اليوم لا يستهلك مقداراً من الغذاء يكفي لأن يعيش حياة صحية منتجة (تقرير الحالة الإنسانية في باكستان، 2002). ومقدار الغذاء المتوفر في الريف أقل منه في المدن باستمرار؛ والتفاوت أكبر بين المناطق الريفية؛ وأكثرها عجزاً غذائياً إقليم بلوشستان ويليها إقليم السند. وتضاعفت حالات عدم توافر الغذاء في بلوشستان تقريباً أثناء التسعينات، نتيجة لتباطؤ النمو الاقتصادي وفترة الجفاف المتطولة.
- 4- تمثل النفقات على الغذاء في المتوسط نصف دخل الأسرة أو أكثر من ذلك. وقد أدى مستوى الإنفاق هذا إلى تحويل موارد الأسر الفقيرة عن التعليم الأساسي والعناية الصحية الأولية وتحسين التغذية. وثمة أدلة على ارتفاع نسب سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي لدى المجموعات السكانية الهشة القاطنة في مناطق نائية بسبب قلة إمكانيات الحصول على الغذاء مقارنة بسكان المناطق الحضرية والمناطق الأكثر تنمية. وأكثر ما يقع عبء الفقر على النساء والأطفال، ولذلك فإن باكستان تحتل مركزاً منخفضاً على مؤشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية المتصل بنوع الجنس، والذي يستند إلى الفروق في مستويات الصحة والتعليم والدخل<sup>(5)</sup>.
- 5- تم تحديد الأمية باعتبارها واحداً من المؤشرات الرئيسية للفقر في باكستان: فعدد الأميين من أرباب الأسر الفقيرة يبلغ ضعف عدد الأميين من أرباب الأسر غير الفقيرة<sup>(6)</sup>. وتبلغ نسبة الملمين بالقراءة والكتابة من البالغين في باكستان 49 في المائة فقط، ويوجد فرق كبير في ذلك بين الجنسين - 64 في المائة للرجال و36 في المائة للنساء<sup>(7)</sup>. والنسبة أقل من ذلك في المناطق الريفية: إذ تبلغ 20 في المائة فقط للنساء و47.4 في المائة للرجال<sup>(8)</sup>. ويقدر أن نحو 6 ملايين طفل تتراوح أعمارهم بين 5 و9 سنوات لا يستطيعون الالتحاق بالمدارس. وبلغت نسبة الملتحقين بالمدارس في السنة الدراسية 1998-1999 نحو 42 في المائة فقط من الأطفال الذين هم في سن الدراسة الابتدائية، ولكن الرقم في حالة البنات أقل بكثير منه في حالة البنين - 37 في المائة للبنات و47 في المائة للبنين<sup>(9)</sup>. وتبلغ النسبة الإجمالية للأطفال الملتحقين بالمدارس 60 في المائة من البنات مقابل 84 في المائة من البنين. ويعتبر الفرق الشاسع بين النسبتين الصافية والإجمالية دليلاً على ارتفاع نسبة الراشدين في الصف والمتسربين من المدرسة.

(2) التعداد الخامس للسكان والمساكن، حكومة باكستان، 1998.

(3) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، 2002.

(4) البنك الدولي، تقدير الفقر في باكستان، 2002.

(5) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، 2002.

(6) الفقر في باكستان، 2002.

(7) الدراسة الاستقصائية الاقتصادية، حكومة باكستان، 2000-2001.

(8) اليونيسيف، حالة الأطفال في العالم، 2003.

(9) التقدير القطري المشترك، 2003.



- 6- نسبة الوفيات بين الأطفال الرضع، البالغة 91 من كل 1000 مولود، مرتفعة مقارنة بالنسب الموجودة في بلدان أخرى – 6 من كل 1000 في البلدان المتقدمة النمو، و 66 من كل 1000 في البلدان النامية<sup>(10)</sup> ويعني هذا أن 700 000 طفل صغير يموتون سنوياً، وسوء التغذية هو العامل الرئيسي في أكثر من نصف هذه الوفيات. ويقدر أنه يوجد من بين الـ 2.5 مليون بنت اللائي يولدن في باكستان كل سنة، ما لا يقل عن 600 000 بنت يعانين من سوء التغذية وقت الولادة، وبذلك يتعرضن لخطورة كبيرة من قلة النمو العقلي وانخفاض المناعة من العدوى بالأمراض. وتموت امرأة من كل 40 امرأة في باكستان بسبب الحمل أو الولادة. وكثير من النساء اللاتي يبقين على قيد الحياة يعانين مشاكل صحية خطيرة.
- 7- تبين من آخر دراسة استقصائية للتغذية (2001-2002) بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهراً تفشّي سوء التغذية في باكستان – 36 في المائة لدى فئة الصغار و 15 في المائة لدى فئة الكبار، ويعاني 5 في المائة هزالاً شديداً. ولاحظ المعهد الدولي لبحوث سياسة الأغذية تدهوراً مماثلاً في حالة التغذية في دراسته التي أجراها في عام 2001 لدى العينات التي اختارها المعهد الباكستاني لاقتصاد التنمية قبل ذلك بعدد من الزمن. ويقدر أن ثلث النساء الحوامل في باكستان يعانين سوء تغذية، مما يسفر عن كون 25 في المائة من المواليد يولدون بوزن أقل من الوزن العادي. وقدر عدد الأطفال الذين يعانون سوء تغذية والنساء اللاتي يعانين نقصاً في التغذية في باكستان بنحو 8 ملايين في العام 1999-2000. وفقر الدم الناتج عن نقص عنصر الحديد متفش على نطاق واسع: 55 في المائة من الأطفال و 45 في المائة من النساء غير الحوامل يعانين نقصاً يتعذر اكتشافه بالفحوص السريرية المألوفة<sup>(11)</sup>. وحالات نقص التغذية بصورة عامة أكثر سوءاً بكثير في الأرياف.
- 8- تعترف الحكومة بأن تخفيف وطأة الفقر بصورة دائمة وإحياء النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي تتطلب حكماً ديموقراطياً قائماً على أساس المشاركة، ولذلك اعتمدت خطة شاملة للحكم اللامركزي. وتهدف الخطة إلى إصلاح ما يعتبر إفراطاً في الحكم المركزي بغية تحسين عملية اتخاذ القرارات، والمساءلة، وتقديم الخدمات. ويجري الآن تعزيز حقوق المواطنين في التنمية والمشاركة والمعلومات. وفي الوقت نفسه تهدف الحكومة، من خلال برنامج التغيير، إلى أن تصبح أكثر توجهاً نحو تقديم الخدمات. ويعمل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على دعم خطة اللامركزية بالمساعدة على بناء قدرات مؤسسات الحكم المحلي والمسؤولين فيها على مستوى الناحية والمقاطعة في إدارة وظائف البلديات، كالعناية الصحية الأساسية، والتعليم الابتدائي، والمياه، والمرافق الصحية والتخلص من الفضلات الصلبة.
- 9- ازداد تعزيز استراتيجيات الحكومة لتخفيف وطأة الفقر بخطة التنمية الطويلة الأجل 2001-2011، وبرنامج تخفيف وطأة الفقر الذي مدته ثلاث سنوات (2001-2004)، وورقة الاستراتيجية المؤقتة لتخفيف وطأة الفقر. وتهدف هذه الخطط إلى تعزيز النمو والإنتاجية المساعدين للفقراء بالوسائل التالية: (1) توليد النمو عن طريق الاستقرار، وتهيئة بيئة مواتية للاستثمار، وتعزيز البنى التحتية؛ (2) زيادة الفرص الاقتصادية المتاحة للفقراء؛ (3) تحسين نتائج القطاع الاجتماعي؛ (4) إيجاد فرص لتوليد الدخل من خلال إنشاء الأصول وتحسين إمكانيات الحصول على التمويل الصغير؛ (5) تخفيض الهشاشة في وجه الصدمات. ويجري العمل، على غرار هذه الخطوط، على إعداد استراتيجيات إقليمية لتخفيف وطأة الفقر. وسيؤيد البرنامج القطري هذه الأهداف بإيجاد أصول لنساء الريف متنسقة مع سياسة المعونة الغذائية لمساعدة التنمية.
- 10- في التعليم، أعربت الحكومة عن التزام قوي بالعمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وهدف توفير التعليم للجميع؛ وانعكس ذلك في التدابير التي اتخذتها لتحسين التعليم بإصلاح قطاع التعليم للفترة 2001-2004، وسياسة التعليم الوطنية، 1998-2010، وخطة التنمية الطويلة الأجل، وخطة العمل الوطنية من أجل التعليم للجميع 2000-2015. وتركز هذه الخطط على ضمان توفير التعليم الابتدائي للجميع وتحسين معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة. وتواجه باكستان تحديات هائلة في الوفاء بالتزامها هذا بتوفير التعليم الابتدائي للجميع، وهو التزام يستدعي الوصول إلى الفقراء المعدمين – ومعظمهم من البنات والأطفال الذين ينتمون إلى أسر ريفية فقيرة، ومجموعات أقلية، وأبناء قبائل. وقد سعى إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى دعم مبادرات الحكومة في هذا القطاع، فاعترفت بستة مجالات للتعاون، من بينها التعليم الابتدائي الإلزامي الجيد للجميع بالمجان ليشمل جميع الأطفال، لا سيما البنات، وبرنامج تعليم القراءة والكتابة، وبرنامج لتوفير التعليم الأساسي غير النظامي للأطفال والشباب الذين هم خارج أسوار المدرسة، لا سيما النساء والفتيات. ويهدف هذا البرنامج القطري أيضاً إلى التركيز على تعليم البنات، على نحو يتسق مع سياسة برنامج الأغذية العالمي لتحفيز للتنمية.
- 11- اعترفت سياسة الصحة الوطنية التي تقوم على توفير الصحة للجميع بعدة مجالات ذات أولوية تحتاج إلى انتباه فوري. وفي قطاع الصحة، سيدعم برنامج الأغذية العالمي ثلاثة أو أربعة مجالات ذات أولوية عرفها إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من خلال زيادة الوعي بقضايا الصحة وتقديم رسائل صحية للمستفيدين. والمجالات الثلاثة التي سيدعمها البرنامج هي: (1) تقليل انتشار الأمراض المعدية؛ (2) سد فجوات التغذية الأساسية؛ (3) تحسين الصحة التناسلية مع التركيز على سلامة الأمومة.

(10) مصرف التنمية الآسيوي، قاعدة بيانات الفقر.

(11) الدراسة الاستقصائية الوطنية للتغذية في باكستان.



12- اعترف في السنوات الأخيرة بأن تدني المركز الاجتماعي للمرأة، وما ترتب عليه من انخفاض إمكانات وصولها إلى مراكز اتخاذ القرار وقلة مشاركتها في المجال الاقتصادي، بعض العوائق الأساسية للتنمية الوطنية في باكستان. واعترافاً بهذه الحقيقة، سعت الحكومة إلى معالجة القضايا النسائية وأنشأت لجنة دائمة معنية بمركز المرأة. ووضعت سياسة إصلاح أساسية تشمل، بالإضافة إلى الهدف المتمثل في زيادة إمكانات حصول المرأة على الخدمات الاجتماعية والمشاركة الاقتصادية، تشجيع مشاركة المرأة بصورة أكبر على مستوى الحكم المحلي بموجب خطة اللامركزية التي اعتمدها الحكومة، وعلى مستوى الحكومتين الإقليمية والوطنية من خلال زيادة التمثيل النسائي في البرلمان. وتمشيا مع التزامات برنامج الأغذية العالمي تجاه النساء، سيدعم هذا البرنامج القطري واحداً من مجالات التعاون التي عرفها إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية - وهو تعزيز قوة المرأة ودورها في اتخاذ القرارات في الأسرة وفي المجتمع المحلي. وستكون المنظمات النسائية التي أنشئت لتنفيذ الأنشطة التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي محافل هامة لتنمية القيادة وصوناً لتلبية احتياجات المرأة ومعالجة شواغلها. وسوف يهيئ هذا البرنامج القطري للمرأة فرصاً للعمل وتوليد الدخل وتطوير المهارات.

## التعاون السابق والدروس المستفادة

13- تحوّل البرنامج الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي في باكستان من نهج المشروع إلى نهج البرنامج القطري في عام 1994 حين جُمعت المشاريع القائمة معاً لتشكل أول برنامج قطري للفترة 1994-1998. وأجري تقييم شامل في عام 1999 استنتج أن المعونة الغذائية لباكستان كانت مدمجة جيداً في خطط التنمية الحكومية وعكست أولويات مجتمع المانحين. ومُدّد البرنامج القطري الأول من عام 1998 إلى 2001 لتيسير إعداد البرنامج القطري الثاني، 2001-2003، الذي أقرّ في مايو/أيار 2001 وبدأ العمل في عام 2002. واعتمد نهجاً يركز على المرأة واستخدم تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لإعادة توجيه الأنشطة إلى المناطق الفقيرة إلى الأمن الغذائي. ونظراً إلى قصر فترة البرنامج القطري الجاري فإن البرنامج القطري الجديد المقترح سيكون بمثابة امتداد له. فهو يحافظ على مجالات الدعم الرئيسية الثلاثة: التعليم، والصحة، وإنشاء الأصول والتدريب على المهارات للنساء الريفيات.

14- علاوة على المساعدة الإنمائية، يقدم برنامج الأغذية العالمي إلى اللاجئين الأفغان في باكستان منذ عام 1996، بموجب مراحل مختلفة من عمليات الطوارئ. وثمة خطة في عملية الطوارئ التي بدأت في يناير/كانون الثاني 2003، لمساعدة 288 000 لاجئ وتقديم برامج غذاء تكفي لنحو 23 000 طفل وامرأة في أوضاع هشة. وحتى منتصف عام 2003 سوف يساعد البرنامج نحو 265 000 نسمة متأثرين بالجفاف الحاد الذي نكب أنحاء كثيرة من باكستان.

15- تم تطوير البرنامج القطري الجاري والبرنامج القطري المقترح على أساس سنوات كثيرة من المعرفة والخبرة والدروس المستفادة. وسعيًا إلى تحسين اختيار الأهداف، أجريت عملية تحليل لهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في عام 2000 في كل أنحاء البلد باستخدام بيانات أولية وثانوية لتحسين اختيار الأهداف. وكانت نتيجة هذه العملية ما يلي:

◀ تقسيم باكستان إلى 9 مناطق غذائية؛

◀ تعيين المقاطعات الستين التي هي أكثر ما تكون افتقاراً إلى الأمن الغذائي، باستخدام مؤشر مركب للأمن الغذائي ناتج عن توليفة من تصنيف مناطق الاقتصاد الغذائي ومؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

◀ تخفيض عدد المقاطعات إلى 34، أخذاً في الحسبان مدى توفّر شركاء محتملين أقوياء، وصعوبات تشغيلية مختلفة، مثل صعوبة الرصد، وفعالية الكلفة، والوصول إلى النساء المستفيدات؛

◀ اختيار نواح من مقاطعات توجد فيها أعلى نسب الفقر تم التحقّق منها بزيارات ميدانية.

16- كان التعليم الابتدائي للبنات وما زال واحداً من مجالات التدخل الرئيسية لبرنامج الأغذية العالمي؛ وقد حقق نتائج باهرة. ففي المتوسط تضاعفت تقريباً نسبة التحاق البنات بالمدارس التي يساعدها البرنامج ودوامهنّ فيها؛ وفي بعض المناطق تضاعف عددهن 6 أضعاف بين عامي 1994 و1998. وأدى البرنامج أيضاً إلى تحسين دوام المعلمين وزيادة توفير المتطلبات اللازمة، مثل المعلمين والفصول وإنشاء مدارس متوسطة جديدة لاستيعاب خريجي المدارس الابتدائية الجدد. وترد في الجدول أدناه بيانات تعطي مثلاً للتغيرات التي حصلت في منطقة يساعدها برنامج الأغذية العالمي:

### أثر البرنامج: التعليم في مقاطعة دير من إقليم التخوم الشمالية الغربية

	1995	2000
مدارس البنات الابتدائية	86	86
عدد الملتحقات بالمدارس	1 616	11 900 (%636)
عدد الفصول	176	237



- 17- أجرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) دراسة أكدت أن المعونة الغذائية تشكل حافزاً قوياً على الالتحاق بالمدارس الابتدائية مقارنة بحوافز أخرى مثل تقديم المنح النقدية وتوفير الكتب والزي المدرسي. وفعاليتها كلفتها من حيث أثرها الطويل الأجل تفوق القياس لأنه يتوقع من البنات اللاتي يتخرجن من المدارس التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي أن يساهمن مساهمة كبيرة في الاقتصاد الوطني.
- 18- ظل استخدام نظام السلعة الواحدة ذات القيمة العالية/الحجم القليل، الذي أدخل استخدامه في باكستان في عام 1994 من أجل زيادة كفاءة المعونة الغذائية لباكستان وفعاليتها كلفتها، هو النمط السائد لدعم برامج تقديم الطعام في المدارس. ويمكن أن يعزى نجاح هذا النهج بالدرجة الأولى إلى نقل الدخل الناتج عن السلعة الغذائية ذات القيمة التغذوية العالية - زيت الطعام - الذي ساعد على دفع تكلفة الفرصة الضائعة بسبب إرسال البنات إلى المدارس وحسن دوام المعلمين والمعلمات في الصفوف. بدأ هذا النشاط في مقاطعتين في عام 1994 واتسع في عام 2000 فبلغ 300 مدرسة في 34 مقاطعة، كما تبيّن من عملية تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وأصبح هو النشاط الأساسي للبرنامج الإنمائي لبرنامج الأغذية العالمي في باكستان. فالقيمة النقدية لحصة الزيت التي تأخذها البنت إلى البيت ومقدارها 4 لترات شهرياً تعادل 10 في المائة من متوسط دخل الأسرة الشهري - إذ تبلغ نحو 3.5 دولارات أمريكية من مجموع 33 دولاراً - مما يساعد على تغطية تكلفة إرسال البنت إلى المدرسة.
- 19- بدأ تعزيز سلامة الأمومة، وهو المجال الثاني من مجالات دعم برنامج الأغذية العالمي، العمل في عام 1987 وكان هدفه تحسين حالة التغذية لدى النساء الحوامل والمرضعات. وعُدّل هذا النشاط في عام 1994 ليركز على صحة المرأة وسلامة الأمومة؛ وفي عام 1995 أكدت البعثة المعنية بالموضوع أن المعونة الغذائية ساعدت على زيادة ذهاب النساء إلى العيادة الصحية بنسبة 70 في المائة، مما أدى إلى زيادة نسبة النساء والأطفال الذين أخذوا التطعيم ضد الأمراض وعدد الفحوص التي تجرى للحامل والجنين قبل الولادة، وهي فحوص غاية في الأهمية. ويعتقد أن أثر ذلك على النساء والأطفال، وإن كان من الصعب قياسه، كبير جداً نظراً إلى أن مجرد زيارة واحدة للعيادة أثناء الحمل تتم في حينها يمكن أن تنقذ حياة أم من الموت. وخفضت تغطية البرنامج من 85 مقاطعة إلى 19 مقاطعة في عام 2000 بعد عملية تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التي فُصِّدَ بها استهداف أكثر المناطق افتقار إلى الأمن الغذائي. وأجريت في عام 2000 دراسة مفصلة أكدت من جديد أن الزيت النباتي هو أهم حافز مناسب لهذا التدخل.
- 20- المجال الثالث من مجالات تركيز برنامج الأغذية العالمي هو برامج الغذاء مقابل العمل، التي كانت تقليدياً تركز على أنشطة إصلاح البيئة وتنمية البنى التحتية الريفية. وقد ساعد البرنامج حكومة باكستان على زراعة أكثر من مليار شجرة. غير أنه تم على مر الزمن تطوير نهج قائم على المجتمع المحلي تفرّج حاجة السكان بموجبه نوع الأنشطة التي تقوم بها برامج الغذاء مقابل العمل. ومع أن تقدير المنافع الاقتصادية لهذه البرامج يحتاج إلى دراسة مفصلة، يُعتقد أن الأصول التي أنشأتها هذه البرامج أسفرت عن تحسين أحوال النساء من خلال تحسين إمكانيات وصولهن إلى المدرسة والعيادة الصحية وتحسين إمكانيات حصولهن على الحطب والعلف، وزيادة توفر ماء الشرب المأمون. وشجعت النتائج الباهرة التي تحققت بموجب هذا البرنامج مختلف الجهات الثنائية المانحة كهولندا وأستراليا وألمانيا وإيطاليا ووكالات الأمم المتحدة على تقديم مساهمات نقدية مباشرة لعنصر الأجور والمواد غير الغذائية.
- 21- أعيد تصميم هذا النشاط وتسميته بنشاط إنشاء الأصول لصالح النساء الريفيات بموجب البرنامج القطري الثاني، للعمل مع اللجان النسائية ومن خلالهن. ومن المتوقع أن تكون الأصول التي تُنشأ بموجب هذا النشاط، بما في ذلك الملك المشاع كالبرك، والغابات المجتمعية، والمدارس، والمراحيض، أن تصبح مشاريع قائمة بذاتها في المجتمع المحلي. وعُقدت شراكات مع منطمتين غير حكوميتين للتعبئة الاجتماعية لنساء الريف. وسوف تُلتَمَس المشاركة، بموجب البرنامج القطري الجديد، في تعيين وتنفيذ الأنشطة، مع النساء المنتخبات في عضوية المجالس، لا سيما النساء اللاتي تدرّبن في وزارة تنمية المرأة والشؤون الاجتماعية والتعليم الخاص. ومن المعترف به أن ثمة حاجة لزيادة الترابط مع اللجان الرجالية في هذه المناطق الريفية التقليدية بغية ضمان نجاح ملكية المجتمع للأنشطة.
- 22- كان استخدام طوابع الغذاء آلية بديلة ناجحة وفعالة الكلفة بموجب برنامج الغذاء مقابل العمل: فقد وفرت على الحكومة مبالغ طائلة كانت ستدفعها تكاليف لنقل كميات كبيرة من القمح المستورد وتخزينها وتوزيعها. واستخدمت الحكومة بيت المال الباكستاني، وهو مؤسسة خيرية تملكها الدولة، لتوزيع طوابع الغذاء على المستفيدين من البرامج التي يمولها برنامج الأغذية العالمي، فيقومون هم بصرفها في بقالات مرخصة لذلك بمواد غذائية أساسية. وقام برنامج الأغذية العالمي بإدارة هذا البرنامج على أساس تجريبي في إقليم السند، فكانت تجربة ناجحة وفعالة الكلفة؛ وسوف تُستطلع الإمكانيات لتوسيع نطاق هذا النهج إلى مناطق أخرى. والقيمة الراهنة لطابع الغذاء، وهي 40 روبية (00.70 دولار أمريكي)، تكفي لسد حاجة أسرة من المواد الغذائية الأساسية ليوم كامل، وهي تعادل نصف الأجر اليومي المتوسط للعامل. وتبيّن من الرصد أن الأسرة تستخدم طوابع الغذاء لشراء مواد مثل دقيق القمح، والزيت، والقطاني، والسكر، والشاي، والملح.



23- سيواصل البرنامج القطري الجديد، شأنه في ذلك شأن البرنامج الجاري، استهداف البنات والنساء الريفيات من خلال نفس الأنشطة، على غرار الاستراتيجيات الرئيسية الثلاث لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية: (1) المساعدة على زيادة نسب الالتحاق بالمدارس الابتدائية والبقاء فيها وإكمالها، لا سيما للبنات؛ (2) المساعدة على زيادة تغطية برنامج التطعيم وتعزيز سلامة الولادة وسد الفجوات في التغذية؛ (3) المساعدة على إنشاء أصول وفرص اقتصادية للفقراء.

## التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

24- الهدف من البرنامج القطري هو العمل على تمكين نساء الريف في مناطق مختارة اجتماعياً واقتصادياً بتوفير إمكانيات الحصول على الغذاء مرتبطاً بإيجاد رأس مال بشري وأصول مادية لتمكين النساء من الاستفادة من فرص التنمية.

25- تمسكاً مع برنامج الحكومة لتخفيف وطأة الفقر، الذي يؤكد مشاركة الفقراء في الأنشطة الاقتصادية بغية توليد نمو اقتصادي، يبني هذا البرنامج القطري على الخبرات السابقة لبرنامج الأغذية العالمي في تقديم المعونة الغذائية إلى باكستان. وضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، سوف يسهم البرنامج في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتمثلة في توفير التعليم الابتدائي للجميع، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وتقليل الوفيات بين الأمهات والأطفال وتقليل إصابتهم بالمرض. هذه الأهداف تتفق تمام الاتفاق مع التزامات برنامج الأغذية العالمي تجاه النساء وأولويات تحفيز التنمية.

26- تكمن ورقة الحكومة الاستراتيجية المؤقتة لتخفيف وطأة الفقر ومحدودية الموارد وراء توجيه التدخلات نحو أكثر الفئات هشاشة وتقديم المساعدة بقصد الإغاثة المؤقتة والتنمية المطردة. ويعالج البرنامج القطري كلتا الحاجتين بالتركيز حصراً على أفقر النساء والفتيات في أفقر المقاطعات باستخدام المكثف لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها؛ وعلى الأنشطة التي تمكّن النساء الفقيرات والأطفال الفقراء من الاستفادة من فرص تنمية مشابهة للأنشطة الأساسية التي تتفقد في إطار البرنامج القطري الجاري.

27- الصلة بين الثلاثين مليوناً الذين لا يمكنهم الحصول على كمية كافية من الغذاء والعدد الأكبر كثيراً منهم من الناس المحرومين من فرص التنمية يوفر المكان الطبيعي للمساعدة الإنمائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي. والغذاء هو الضرورة الأساسية لأفقر الفقراء، لتمكينهم من الاستفادة من فرص التنمية ولبناء الأصول البشرية والمادية اللازمة لعيش حياة أكثر استدامة. ويستخدم البرنامج القطري الغذاء كأداة تمكين، بقصد تحقيق النتائج التالية:

- ◀ زيادة نسب البنات الملتحقات بمدارس ابتدائية مختارة وبقائهن فيها وإكمالهن دراستهن؛
- ◀ تحسين إمكانيات الحصول على الخدمات الاجتماعية، لا سيما خدمات العناية الصحية للنساء؛
- ◀ زيادة نسب التطعيم للمساعدة على القضاء على الأمراض التي يمكن الوقاية منها ومكافحتها؛
- ◀ زيادة إمكانيات حصول النساء الريفيات الفقيرات على الأصول المادية والاقتصادية والاجتماعية بإنشاء هذه الأصول والمحافظة عليها؛
- ◀ تحسين المعرفة الوظيفية بالقراءة والكتابة، بما في ذلك المهارات الحياتية للنساء المعرضات للخطورة والفئات المهمشة؛
- تمكين المرأة من اتخاذ قرارات بطريقة مسؤولة.

28- المقصود بمخرجات البرنامج القطري هو أن تصل إلى العدد المخطط له من المستفيدين بمساعدة غذائية ودعم غير غذائي من خلال الأنشطة الأساسية الثلاثة لمساعدة التعليم الابتدائي للبنات وإنشاء الأصول لصالح النساء الريفيات بغية تحقيق النتائج المذكورة أعلاه.

29- سوف تركز أنشطة برنامج الأغذية العالمي على المناطق الفقيرة في 34 مقاطعة تم تعيينها بواسطة عملية تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. والمقاطعات الأفقر من السكان هي المستخدمة الرئيسية للمدارس الريفية والوحدات الصحية الأساسية في تلك المقاطعات؛ مما يعني أن الأنشطة موجهة ذاتياً إلى أفقر الفقراء. ولتجنب إقبال كاهل موظفي الحكومة والخلاف مع المجتمعات المحلية لا يستصوب اختيار مناطق أخرى. ولضمان عدم تأييد برنامج الأغذية العالمي لمدارس ومراكز صحية دون المستوى المطلوب عمل البرنامج مع اليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية على وضع قوائم بالمتطلبات الدنيا الواجب توافرها في المدارس الابتدائية الريفية والمرافق الصحية الريفية. وسوف يوجه إنشاء الأصول لصالح النساء الريفيات من خلال نهج نابذة من المجتمع المحلي في المقاطعات المستهدفة. والنساء والفتيات هن المستفيدات الرئيسيات من جميع الأنشطة المقترحة، ولكن المنافع ستمتد إلى أسرهن ومجتمعاتهن المحلية.



30- للبرنامج القطري ثلاثة عناصر تشغيلية، هي: (1) التعليم الابتدائي للبنات؛ (2) تعزيز سلامة الأمومة؛ (3) إنشاء الأصول لصالح المرأة الريفية. وقد جُمعت هذه العناصر معاً بطريقة يكمل بها بعضها بعضاً لمعالجة سلسلة من المشاكل الأساسية في المجتمعات المستهدفة.

### النشاط الأول: تقديم المساعدة إلى التعليم الابتدائي للبنات

31- ستكون مساعدة التعليم الابتدائي للبنات النشاط الرئيسي للبرنامج القطري، الذي ينفذ في مناطق ريفية تفتقر إلى الأمن الغذائي ويستهدف 540 000 بنت في 3 300 مدرسة ابتدائية معدلات التحاق الأطفال بها أقل من المتوسط الوطني. وسوف يستخدم زيت الطعام حافزاً لاجتذاب بنات الأسر الفقيرة إلى تلك المدارس. وفي كل شهر تُعطى البنات علبة بها 4 لترات من زيت الطعام لكل بنت تداوم في المدرسة ما لا يقل عن 20 يوماً. وتزود كل مدرسة متلقية للمساعدة بحبوب دواء لمكافحة الديدان المعوية وماءٍ نقيٍّ للشرب بغية تحسين صحة البنات وتحسين بيئة المدرسة. ومن المتوقع أن يساهم اجتذاب البنات إلى المدارس في تشجيع المرأة على الحركة والمشاركة في الأنشطة الاقتصادية في هذه المجتمعات المحافظة. ومن

### النشاط الثاني- تعزيز سلامة الأمومة

32- سيواصل تعزيز سلامة الأمومة، وهو النشاط الثاني، تشجيع 810 000 من الحوامل والمرضعات على تلقي خدمات العناية الصحية المنقذة للحياة في وحدات صحية أساسية مختارة تابعة للحكومة، وتتلقى كل واحدة منهن علبة بها 4 لترات من زيت المائدة في أربع مراحل هامة سابقة للولادة ولاحقة لها. وفي الزيارتين السابقتين للولادة تُعطى المرأة تطعماً ضد الكزاز (التيانوس) ومعلومات عن سلامة الأمومة والصحة التناسلية والعناية بالأطفال وتنظيم الأسرة وممارسات تغذية الطفل. ويتوقع من الزيارتين اللتين تمان بعد الولادة أن تزيدا في تحصين الأطفال الرضع بواسطة اللقاح الثلاثي للوقاية من الدفتيريا والسعال الديكي والكزاز. وسوف يستطلع البرنامج القطري الجديد إمكانية استعمال الأغذية المخلوطة لتحسين تغذية الأم والطفل؛ ويتم ذلك على أساس نتائج البرنامج التجريبي للأغذية المخلوطة المعززة الجاري تنفيذه الآن. وهو يهدف إلى تحسن صحة النساء الحوامل والمرضعات وحالة تغذيتهم، ويقترن برسائل معلومات عن الصحة التناسلية والتغذية.

### النشاط الثالث – إنشاء أصول لصالح النساء الريفيات

33- سيهيئُ النشاط الثالث، إنشاء أصول لصالح النساء الريفيات، فرصاً لـ 45 000 امرأة وفتاة لإنشاء أصول مادية واقتصادية واجتماعية والمحافظة عليها تمثيلاً مع سياسة تحفيز التنمية التي يأخذ بها برنامج الأغذية العالمي. وسوف تعيّن المنظمات النسائية أنشطة إنشاء أصول لصالح النساء الريفيات التي ستخلق فرصاً للعمل وتوليد الدخل من خلال الغذاء مقابل العمل، وتهيئ دعماً لتنمية الموارد البشرية من خلال الغذاء مقابل التدريب، وتساعد على تخفيف آثار الكوارث الطبيعية. وسيستمر إعطاء طوابع الغذاء التي تقدر قيمة الواحد منها بـ 40 روبية تقريباً، أي ما يعادل 0.70 دولار أمريكي، إلى المستفيدين الذين يصرفونها في بقالات مختارة. وسوف يعاد النظر في قيمة طوابع الغذاء وتعديل وفقاً لنسبة التضخم المالي ومعدلات الأجور، وتكاليف المعيشة.

34- ستقوم الدوائر الإقليمية بدور الشركاء المنفذين للنشاطين الأول والثاني، وتقوم الدوائر الحكومية والمنظمات غير الحكومية بدور الشركاء المنفذين للنشاط الثالث. وسيسلم زيت الطعام للنشاطين الأول والثاني في ميناء كراتشي، وبعد ذلك تأخذ الدوائر الإقليمية المنفذة من هناك وتنقله إلى مناطق المشاريع. وفي حالة النشاط الثالث تسلم طوابع الغذاء إلى المستفيدين لأن طريقة التنفيذ هذه كانت ناجحة. وستحمل حكومة باكستان جميع تكاليف النقل والتخزين والتوزيع المتصلة بالنشاط. وتعادل الموارد التي تساهم بها الحكومة في الأنشطة الثلاثة، والتي تقدر بمبلغ 75 مليون دولار أمريكي، نصف مجموع تكلفة البرنامج القطري؛ وسوف تشكل هذه الموارد صيانة مباني المدارس والعيادات الصحية، وتوفير اللوازم المدرسية والصحية، والنقل، والموارد البشرية، وتكاليف المواد لأنشطة الغذاء مقابل العمل.

35- الدوائر الحكومية الإقليمية للتعليم والصحة والغابات والحكم المحلي هي الشريكة التقليدية في تنفيذ البرنامج. وسوف يستمر برنامج الغذاء مقابل العمل في تعزيز التعاون مع الشركاء التقليديين في التمويل وبلتمس مشاركين جددًا. وسيواصل برنامج الأغذية العالمي المشاركة في فرق العمل المعنية بمواضيع معينة، بما فيها التقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وفريق الجهات المانحة لقطاع التعليم، واللجنة الوطنية المعنية بالمغذيات الدقيقة، وفرقة العمل المعنية بمكافحة فقر الدم، والمجموعة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساواة بين الجنسين والتنمية، ومع اليونيسكو، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز المشاركة المجتمعية وتعزيز استخدام نظام المعلومات الإدارية للتعليم والصحة. وسيستمر في تعزيز التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.



- 36- سيقدر برنامج الأغذية العالمي استراتيجيته للخروج من أي نشاط أو مقاطعة على مستويين اثنين: (1) برصد مؤشرات الأمن الغذائي لكي يتم تقليص المعونة الغذائية على مراحل والخروج منها عندما لا تبقى هناك مشكلة عدم كفاية في الاستهلاك الغذائي؛ (2) رصد النتائج والمخرجات بحسب مؤشرات الأداء المتفق عليها.
- 37- ستكون الدعوة عنصراً أساسياً في أية استراتيجية خروج. وسيعمل البرنامج مع الحكومة والشركاء والمجتمعات المحلية لرفع مستوى الوعي بقضايا الصحة والتغذية في المجتمعات الريفية. ومن شأن تغيير المواقف من الصحة الأساسية أن يساعد على ضمان محافظة المجتمعات المحلية على التدخلات بعد سحب مساعدة برنامج الأغذية العالمي. وستتخذ خطوات من قبيل تشجيع الآباء والأمهات على مشاهدة النتائج، وتبادل الخبرات بعضهم مع بعض، والمشاركة في أنشطة المدرسة، والتفاعل مع المعلمين والمعلمات، فيما يتعلق بتعليم البنات، ويتم توطيدها من خلال إنشاء لجان الآباء والمعلمين أو لجان صحة قروية في المناطق التي يساعدها برنامج الأغذية العالمي.

## إدارة البرنامج ورصده وتقييمه

- 38- كان عمر البرنامج القطري الجاري بضعة أشهر فقط عندما أعدت هذه الوثيقة، ولذلك ما زال مخطط الاستراتيجية القطرية وعمليات التقييم الأولي صالحة للبرنامج القطري الجديد. وفي أثناء عمليات مراجعة وتقييم أنشطة البرنامج القطري الجاري عقدت اجتماعات تشاور مع وزراء الحكومة الاتحادية والدوائر الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وأسفرت هذه الاجتماعات عن تحديد أولويات لتنفيذ الأنشطة، واعتمدها هذا البرنامج القطري أيضاً.
- 39- تمشياً مع توجيهات السياسة العامة الواردة في الوثيقة WFP/EB.A/2002/5-C، سيتم وضع نظام للرصد والتقييم لتمكين برنامج الأغذية العالمي في باكستان من النهوض بأعباء ولايته والتزاماته فيما يتعلق بالإدارة، وقياسات التقييم، والمساءلة، والتعلم، والدعوة. وسوف يستفيد البرنامج من الدعم الفني الذي يقدمه المكتب الإقليمي والشركاء المتخصصون في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، واليونسكو، واليونيسيف، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية لتقييم أنشطة البرنامج القطري.
- 40- من شأن وضع إطار منطقي مع الشركاء المنفذين أن يعزز استراتيجية الرصد والتقييم لكل الأنشطة. وستوضع خطة رصد وتقييم سنوية لجمع البيانات عن كل نشاط وتقديم تقارير عن سير العمل به، في صيغ مناسبة. وسيتم بصورة منتظمة بناء قدرات موظفي برنامج الأغذية العالمي والموظفين المناظرين في استراتيجية الرصد والتقييم. وستجمع معلومات أساسية وتقارن في المراحل المختلفة من تنفيذ البرنامج. وسوف تُستخدم نتائج الرصد أداة لاتخاذ التدابير التصحيحية اللازمة لتحقيق النتائج المتوخاة من كل نشاط.
- 41- وضعت مؤشرات واقعية ومحدودة بزمن معين على مستويات مختلفة لكل نشاط في الإطار المنطقي لتقديم التقارير عن التقدم المحرز في الأنشطة. وستبذل جهود لإشراك الوكالات المناظرة والمجتمعات المحلية بأن يُطلب منها تقديم تقارير وتحديد مؤشرات. وستبذل جهود للانتقال إلى رصد يقوم على النتائج بتطوير نُظم لتتبع منجزات أنشطة البرنامج والفوائد والنتائج المقصودة.
- 42- ستعزز الصلات مع نظام معلومات الإدارة الصحية ونظام معلومات الإدارة التعليمية لدى الحكومات الإقليمية لتقديم تقارير عن الأهداف الإقليمية.
- 43- سوف يُستخدم تحليل هشاشة الأوضاع لرصد الأمن الغذائي في المناطق المستهدفة. وسوف تستخدم مؤشرات الأمن الغذائي طيلة فترة البرنامج القطري لتقرير متى يجب دخول منطقة جديدة ومتى يجب الخروج من مناطق تحت التنفيذ. وسوف تستخدم مؤشرات محددة لكل نشاط بعينه، مثل معدلات الالتحاق بالمدارس في نشاط التعليم، بمثابة استراتيجيات خروج. مثال ذلك أنه عندما تزيد نسبة البنات الملتحقات بالمدارس في منطقة ما عن 85 في المائة ينتهي دعم النشاط في تلك المنطقة.
- 44- سيتم الرصد من خلال آلية تنظر إلى نتائج النشاط من خلال تقدير مؤشرات المخرجات والنتائج: (1) يقوم راصدون موجودون في إسلام آباد وفي الوحدات الميدانية بتسجيل المعلومات العادية على قوائم حصر؛ ويرسل موجز بالنتائج الرئيسية والإجراء المقترح إلى إسلام آباد للمتابعة؛ (2) تقوم موظفات بعمليات رصد عن طريق الاتصال بالمستفيدين لمقارنة النتائج الفعلية بالتوقعات؛ (3) تجرى دراسات دورية لتقدير مؤشرات المخرجات والنتائج.
- 45- تجري لجنة مراجعة الأنشطة مراجعات سنوية بقيادة مديريات التخطيط والتنمية الإقليمية وبمشاركة الشركاء المنفذين، والشركاء من الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى.
- 46- يجري تقييم منتصف المدة لأنشطة البرنامج القطري في أواخر عام 2006 بالتعاون مع الشركاء الآخرين والمكتب الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي لتقدير فعالية البرنامج القطري في تحقيق الأهداف المرجوة، بما في ذلك التزامات برنامج



الأغذية العالمي قِيلَ النساء. ولهذا الغرض تُجمع معلومات أساسية عن مجموعة دنيا من المؤشرات التي تراعي الفروق الجنسانية، لتقييم المنجزات مقارنة بالالتزامات، كما هي متوخاة في السياسة الجنسانية لبرنامج الأغذية العالمي في الفترة 2007-2003.

47- سيُشجَعُ ممثلو الجهات المانحة على المشاركة في المراجعات السنوية، وستنظّم لهم زيارات خاصة لإطلاعهم على مختلف أنشطة البرنامج القطري.

## التوصية:

48- يطلب المدير التنفيذي من المجلس التنفيذي أن يوافق للبرنامج القطري لباكستان 10269، الذي يغطي الفترة 2004-2008، رهناً بتوفر الموارد، على اعتماد مبلغ 68.7 مليون دولار أمريكي، يمثل كل تكاليف التشغيل الأساسية.



## الملحق الأول

تغطية المستفيدين بالأنشطة وتوزيع الغذاء				
نشاط البرنامج القطري	مقدار السلع (بالطن)	التوزيع بحسب النشاط (%)	عدد المستفيدين ذكور/إناث/المجموع (فترة البرنامج القطري)	النسبة المئوية للمستفيدين (فترة البرنامج القطري)
<b>النشاط الأول:</b> تقديم المساعدة للتعليم الابتدائي للبنات	65 000	60	530 900	100
<b>النشاط الثاني:</b> تعزيز سلامة الأمهات	12 000	12	810 000	100
<b>النشاط الثالث:</b> إنشاء الأصول لصالح النساء الريفيات	30 000	28	45 000	70
<b>مجموع البرنامج القطري</b>	<b>107 000</b>		<b>1 385 900</b>	

السلع المخصصة لكل نشاط كنسبة مئوية من مجموع السلع.



## الملحق الثاني

### جدول النتائج والموارد – موجز البرنامج القطري لباكستان، 2004-2008

الموارد اللازمة	المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	ترتيب النتائج
		<p><b>مؤشرات الأثر على الصعيد الوطني</b></p> <p>نسبة الأطفال الذين هم في سن الدراسة الابتدائية الملتحقين بالتعليم الابتدائي والباقيين فيه والذي يكملونه</p> <p>النسبة المئوية للنساء الأعضاء في البرلمان ومؤسسات الحكم المحلي</p> <p>النسبة المئوية للنساء الموظفات بأجر</p> <p>النسبة المئوية للأطفال المطعمين ضد الأمراض</p> <p>النسبة المئوية للفقراء إلى الغذاء</p>	<p><b>الهدف على الصعيد الوطني</b></p> <p>التعليم الابتدائي للجميع: أولاد وبنات بحلول عام 2010</p> <p>(PDP)*</p> <p>زيادة الفرص الاقتصادية للفقراء (PRP, IPRSP)</p> <p>تمكين المرأة اقتصادياً (PDP)</p> <p>تحسين تطعيم الأطفال إلى نسبة 100% بحلول عام 2010</p> <p>(PDP)</p> <p>تخفيض نسبة الفقر الغذائي إلى 15% بحلول عام 2011</p> <p>(IPRSP)</p>
		<p><b>مؤشرات نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية</b></p> <p>النسبة الصافية للبنات الملتحقات بالمدارس</p> <p>تخفيض نسبة وفيات الأمهات والأطفال الرضع والأطفال دون سن الخامسة</p> <p>عدد برامج التدريب لموردي الخدمات والمجتمعات المحلية لتوريد الخدمات العامة واستخدامها</p> <p>النسبة المئوية للأطفال دون سن 12 شهرا المطعمين تطعياً كاملاً</p> <p>النسبة المئوية للحوامل المطعمات تطعياً كاملاً</p> <p>نسبة وفيات الأمهات</p> <p>النسبة المئوية للأشخاص المدربين المشرفين على الحوامل</p> <p>النسبة الإجمالية للملتحقين بالمدارس بحسب نوع الجنس</p> <p>النسبة الصافية للملتحقين بالمدارس بحسب نوع الجنس</p> <p>نسب المتسربين من المدارس بحسب نوع الجنس</p> <p>النسبة المئوية للطلاب الذين أكملوا المرحلة الابتدائية بحسب نوع الجنس</p> <p>نسب المتعلمين من البالغين بحسب نوع الجنس</p> <p>عدد برامج محو الأمية التي تدعمها الحكومة</p> <p>بيانات الموظفين مقسمة بحسب نوع الجنس</p>	<p><b>نتيجة (نتائج) إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية</b></p> <p>تحسين إمكانيات حصول الفقراء على الخدمات الاجتماعية العامة</p> <p>إنعاش البرنامج العادي الموسع للتطعيم</p> <p>تحسين نتائج الحمل والولادة للأم والطفل الحديث الولادة</p> <p>تحسين نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية والبقاء فيها وإكمالها</p> <p>تحسين محو الأمية الوظيفية، بما في ذلك توليد المهارات</p> <p>وبرنامج المهارات الحياتية للنساء المعرضات للخطورة والفئات المهمشة</p> <p>زيادة النسبة المئوية للنساء الموظفات في القطاعين النظامي وغير النظامي</p>
<p>مجموع الموارد المخصصة للأنشطة البرنامج القطري بالقيمة النقدية: 51 502 845 دولاراً أمريكياً</p> <p>مساهمات الحكومة المتوقعة: 75 000 000 دولار أمريكي</p> <p>النشاط الأول: 28 881 000 دولار أمريكي</p>	<p>ما هو اللازم لتحقيق النتائج المرجوة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية</p> <p>الرصد الفعال للنفقات على جميع الأنشطة الثلاثة</p>	<p>النسب الإجمالية للملتحقين بالتعليم الابتدائي بحسب نوع الجنس</p> <p>نسبة البنات اللاتي بدان الصف الأول الابتدائي ووصلن إلى الصف الخامس</p> <p>نسبة التسرب من المدرسة في كل صف في المدارس التي تتلقى مساعدة مقارنة بالفئة المتخذة أساساً للمقارنة</p> <p>نسبة الإناث إلى الذكور في المدارس التي تتلقى مساعدة مقارنة بالفئة المتخذة أساساً للمقارنة</p> <p>نسبة الطلاب إلى المعلمين في كل مدرسة تتلقى مساعدة مقارنة بالفئة المتخذة أساساً للمقارنة</p>	<p><b>برنامج الأغذية العالمي: نتائج البرنامج القطري لباكستان</b></p> <p><b>النشاط الأول: مساعدة التعليم الابتدائي للبنات</b></p> <p>تحسين نسب الالتحاق المدرسة الابتدائية والبقاء فيها وإكمالها في مدارس بنات مختارة في المناطق المستهدفة</p> <p><b>النشاط الثاني: تعزيز سلامة الأمومة</b></p>





الموارد اللازمة	المخاطر والافتراضات	مؤشرات الأداء	ترتيب النتائج
النشاط الثاني: 9 627 000 دولار أمريكي النشاط الثالث: 6 918 000 دولار أمريكي	رصد المؤشرات الفورية ومؤشرات النتائج بناء القدرات الفنية لتنفيذ نظام الرصد بصورة كافية التمويل الكافي تحسين الحكم وقدرة المؤسسات المخاطر المحتملة عدم الاستقرار السياسي تغير في سياسات الحكومة صدمة خارجية	النسبة المئوية للنساء الحوامل الحاصلات على العناية الصحية معدلات تطعيم الأطفال بلقاح بي. سي. جي. ضد السل والقاح الثلاثي ضد الدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس معدلات تطعيم النساء الحوامل بسميّن التيتانوس الموهّن النسبة المئوية لحالات الولادة التي تتم تحت إشراف موظفي صحة مهرة عدد الأسر/النساء اللاتي يتلقين طوابع غذاء ولديهن أصول ونسبتهم المئوية مدى استخدام الأصول المنشأة والمحافظة عليها النسبة المئوية لمساهمة طوابع الغذاء في مجموع استهلاك الأسرة للغذاء عدد النساء والفتيات اللاتي يستخدمن المهارات المكتسبة ونسبتهم المئوية النسبة المئوية لتخفيض الوقت الذي تقضيه المرأة في جلب الماء النسبة المئوية لزيادة توفر الحطب عدد النساء الأعضاء والقياديات في هيئات الحكم المحلي والهيئات غير الحكومية	تحسين إمكانيات الحصول على الخدمات العامة، لا سيما خدمات العناية الصحية للنساء زيادة نسب التطعيم للمساعدة على القضاء على الأمراض التي يمكن منعها بالتطعيم ومكافحتها <b>النشاط الثالث: إنشاء الأصول لصالح النساء الريفيات</b> زيادة إمكانيات حصول النساء الريفيات الفقيرات على الأصول بإنشاء الأصول المادية والاقتصادية والاجتماعية والمحافظة عليها تحسين مهارات النساء الريفيات الفقيرات تحسين إمكانيات وصول النساء الريفيات الفقيرات إلى هياكل السلطة واتخاذ القرارات
- الرصد من قبل موظفي الوحدة الميدانية - المكتب القطري يجمع تقارير الوحدات الميدانية ويتخذ تدابير تصحيحية مع حكومة باكستان - الرصد بواسطة الاتصال بالمستفيدين من قبل موظفي المكتب القطري - مراجعات كل ستة أشهر على مستوى الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية - دراسات خاصة تصممها وحدة الرصد والتقييم	مؤشرات المخرجات عدد البنات اللاتي يتلقين الحصص الغذائية عدد البنات اللاتي يأخذن حبوباً لمعالجة الديدان المعوية عدد النساء اللاتي يتلقين حصصاً غذائية من برنامج الأغذية العالمي عدد النساء والأطفال الذين يتلقون خدمات صحية (تطعيماً وتنقيفاً صحياً) عدد المستفيدين من أصول الغذاء مقابل العمل، بحسب نوع الجنس عدد ونوع الأصول المجتمعية عدد الأنشطة التي حدتها المنظمات النسائية عدد جلسات التدريب التي نُظمت عدد النساء وعدد الفتيات اللاتي أكملن التدريب على المهارات	المخرجات الرئيسية، برنامج الأغذية العالمي النشاط الأول: مساعدة التعليم الابتدائي للبنات 329 400 بنت يتلقين حصصاً غذائية ومعالجة للديدان المعوية النشاط الثاني: تعزيز سلامة الأمومة 810 000 امرأة يتلقين حصصاً غذائية وخدمات صحية لهن والأطفالهن النشاط الثالث: إنشاء أصول لصالح النساء الريفيات 45 000 امرأة وفتاة مشاركات في برامج الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل التدريب يتلقين حصصاً غذائية إنشاء وإصلاح أصول مجتمعية مشاركة المرأة في أنشطة التنمية المجتمعية من خلال المنظمات النسائية توفير التدريب على المهارات	

## الملحق الثالث

### ملخص ميزانية البرنامج القطري لباكستان (2004-2008) الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	المجموع
السلع الغذائية (طن متري)	65 000	12 000	30 000	107 000
السلع الغذائية (القيمة)	46 150 000	8 520 000	4 650 000	59 320 000
النقل الخارجي	4 485 000	828 000	2 070 000	7 383 000
تكاليف تشغيل مباشرة أخرى	1 511 250	279 000	198 000	1 988 250
<b>مجموع تكاليف التشغيل المباشرة</b>	<b>52 146 250</b>	<b>9 627 000</b>	<b>6 918 000</b>	<b>68 691 250</b>
تكاليف الدعم المباشر <sup>(1)</sup>				4 121 475
تكاليف الدعم غير المباشر <sup>(2)</sup>				5 096 891
<b>مجموع التكاليف التي يتحملها برنامج الأغذية العالمي</b>				<b>77 909 616</b>
مساهمات الحكومة				102 000 000

(1) مبلغ تكاليف الدعم المباشر رقم إرشادي يقدمه المجلس التنفيذي للعلم فقط. ويعاد النظر في المخصصات السنوية لتكاليف الدعم المباشر وتحدد قيمتها سنوياً بعد تقدير احتياجات تكاليف الدعم المباشر وتوفر الموارد.

(2) يجوز لمجلس الإدارة أن يعدل مبلغ تكاليف الدعم غير المباشر أثناء الفترة المشمولة بالبرنامج القطري.



